

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

التصوير البياني في شعر أبي فراس الحمداني

(دراسة بلاغية نقدية)

Rhetorical Imaging in the Poetry of Abi Fras Al-hamadane:

(A Rhetorical and Critical Study)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في البلاغة والنقد الأدبي

إعداد الطالب:

محمد منصور علي حبتور

المشرف المعاون:

د. آسيما محمد وداعة الله

إشراف:

أ.د. بشير عباس بشير

1435هـ - 2013م



إهداء:

إلى: أخوتي وأبنائي

وأصدقائي وزملائي

وكل الباحثين

فهرست المحتويات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	فهرست المحتويات
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
و	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
5-1	المقدمة
17-6	التمهيد
7	أولاً: تعريف بالشاعر
10	ثانياً: الصورة البيانية مفهومها ووظيفتها
57-18	الفصل الأول: وسائل الصورة البيانية في شعر أبي فراس الحمداني
20	الصورة التشبيهية
33	الصورة الاستعارية
49	الصورة الكنائية
108-58	الفصل الثاني: محاور الصورة في شعر أبي فراس الحمداني
62	صورة الفارس المقاتل
80	صورة الفارس الأسير
94	صورة المرأة
147-109	الفصل الثالث: تشكيل الصورة في شعر أبي فراس الحمداني
129-111	أولاً: الصورة الحسية
112	الصورة البصرية
119	الصورة السمعية
123	الصورة اللمسية
126	الصورة الذوقية
129	الصورة الشمية
147-130	ثانياً: الصورة الذهنية
131	الصور التراثية
137	الصور المبتكرة
177-148	الفصل الرابع: مصادر الصورة في شعر أبي فراس الحمداني
150	الحياة اليومية
154	الحياة الإنسانية
159	الطبيعة
168	الثقافة
174	الحيوان
180-178	الخاتمة
191-181	قائمة المصادر والمراجع

مستخلص الدراسة

تناولت هذه الدراسة الصورة البيانية في شعر أبي فراس الحمداني، وهي دراسة بلاغية نقدية، همها الأول إبراز ملامح الجمال الفني، وهي بعد ذلك دراسة تطبيقية محورها الشعر، حاول الباحث فيها جاهداً الانطلاق من شعر الشاعر وتفكيك رموزه ونقده، ملتزماً بالمنهج الوصفي التحليلي الأدبي، مع الاستفادة في كثير من الأحيان بالمنهج التاريخي والنفسي والإحصائي إلى حد ما، مما ساعد في جلاء أسرار الصور البيانية، وما يتبع ذلك من محاسن نظامية وأسلوبية وطرائق فكرية ومعنوية، قاصداً في معظم الأحيان إلى الخروج عن النطاق التقليدي في دراسة الصورة البيانية، إلى نمط آخر مغاير قوامه النظرة الشمولية التي تتبّع منشأ الصورة وبواعثها النفسية والاجتماعية، مع ما انطوت عليه من أسرار الإبداع الفني ومظاهر التصوير البياني؛ مما أضفى على الدراسة طابع الحيوية والثراء الفني الإبداعي النقدي.

وقد سارت هذه الدراسة وفق خطة علمية انتظمت في مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول ضمت في أثنائها (ثلاثة عشر مبحثاً)، تلتها خاتمة، ثم قائمة بالمصادر والمراجع.

أما التمهيد فقد جاء حديثاً موجزاً في قسمين: عرّف في القسم الأول منه بالشاعر أبي فراس الحمداني تعريفاً مقتضباً، وألقيت الأضواء في القسم الآخر منه على مفهوم الصورة البيانية ووظيفتها.

ومن التمهيد انتقل مسار الدراسة إلى فصولها الأربعة، فجاء الفصل الأول ليبرز أهم وسائل الصورة البيانية في شعر أبي فراس الحمداني، وذلك من خلال ثلاثة مباحث هي: الصورة التشبيهية ثم الصورة الاستعارية، وأخيراً الصورة الكنائية.

واستقل الفصل الثاني بدراسة محاور الصورة في شعر أبي فراس الحمداني، وذلك من خلال ثلاثة مباحث، هي على الترتيب: صورة الفارس المقاتل، صورة الفارس الأسير، صورة المرأة.

وتناولت الدراسة في الفصل الثالث تشكيل الصورة في شعر أبي فراس الحمداني، وجاء في قسمين تفرع كل منها إلى عدد من الفروع، حيث أهتم القسم الأول بالصور الحسية، مفصلاً كلاً من الصورة البصرية، والسمعية، واللمسية، والذوقية، والشمية، بينما عني القسم الثاني بالصور الذهنية، فتناول الصور التقليدية، والصور المبتكرة.

وجاء الفصل الرابع بمباحثه الخمسة مكملاً للفصول السابقة، وفيه بينت الدراسة أهم مصادر الصورة البيانية في شعر أبي فراس الحمداني، وذلك من خلال المباحث الآتية مرتبة حسب أهمية كل منها: الحياة اليومية، والحياة الإنسانية، ثم الطبيعة، والثقافة، والحيوان.

أما الخاتمة، فقد حوت موجزاً للدراسة تلتها النتائج التي توصلت إليها وأهمها: أن أبا فراس شاعر متميز حمل شعره صوراً فنية بديعة عرض من خلالها أحواله وأحوال عصره المضطرب، ثم كتبت ما عن لي من توصيات، وأعقبت ذلك بقائمة المصادر والمراجع التي أفدت منها وعددها خمس وأربعين ومائة كتاب تنوعت ما بين مصدر ومرجع ودورية أو مجلة.

Abstract

This theis aimed at studying the rhetorical images of Abi Fras Al-hamadane's poetry. It is a critical and a rhetorical study and aimed to bring into view and illustrate the aesthetical features. It considered being an applied study depending upon the poetry. The researcher tried hard to dissociate the symbols of the poet's poetry and its criticism, using the literary analytical descriptive methodology and sometimes, making use of the psychological and historical approach and statistical one to some extent, which in return clarifying the meaning of the rhetorical images with their features as the stylistic and the spiritual merits. By unconventionally style, the researcher used the comprehensive framework of this study which in return adding aspiration of creation of the rhetorical inimitability and miraculous rhetoric. On the other hand, it gives and adds the affluence and impressive characteristic and distinguishing features.

This study consists of an introduction, a preface, and four chapters which containing thirteen survey topics, a conclusion and a list of the resources and references.

The preface dealt with an introduction about the poet Abi Fras Al-hamadane, his biography and the concept of the rhetorical image and its functions in the Arabic literature and criticism. The important means of the rhetorical image in the poetry of Al-hamadane explained in the first chapter through three survey topics; simile image, metaphorical image and figurative image. The study of the pivots of the image in the poetry of this poet conducted in the second chapter through three survey topics respectively; the fighter knight image, the captured knight image and the woman image. The third chapter addressed the study of the psychological formalization of the image in his poetry through the study of the sensational images; the visual, the audio, the tactual, the gestation and the

smelling images while the other survey topics handled the mentality images; the conventional and the innovation images. The important resources of the rhetorical image in the poetry of Al-hamadane dealt in the fourth chapter through five survey topics that arranged respectively the daily life, the humanity life, the nature, the culture and the animal.

The study concluded with results and a list of a hundred and forty five different books, periodic and journals that are the bibliography and the references of this thesis.